



المرصد المتوسطي
للنزاهة المعلوماتية

MED-OBSERVATORY OF
INFORMATION INTEGRITY

المرصد المتوسطي للنزاهة المعلوماتية

وثيقة الرؤية والاستراتيجية المؤسسية

نحو فضاء رقمي متوسطي موثوق ونزيه

أولاً: التعريف بالمبادرة

المرصد المتوسطي للنزاهة المعلوماتية هو مبادرة إقليمية مستقلة تحتضنها الجمعية المتوسطية للصحافة الرقمية، تهدف إلى تعزيز مصداقية المعلومات وحماية الفضاء الرقمي من التضليل الإعلامي وخطابات الكراهية والتلاعب بالمعلومات، عبر الرصد والتحقق والبحث والتكوين وإنتاج المعرفة.

ينطلق المرصد من قناعة مفادها أن النزاهة المعلوماتية أصبحت أحد الشروط الأساسية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز الديمقراطية، ودعم الحوار والتفاهم والتعاون بين شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط.

ثانياً: المرجعية الاستراتيجية

الرؤية

أن يصبح المرصد مرجعاً إقليمياً ودولياً رائداً في مجال النزاهة المعلوماتية ومكافحة التضليل الإعلامي وتعزيز الثقة في الفضاء الرقمي، بما يساهم في بناء مجتمعات أكثر وعياً وتماسكاً وقدرة على مواجهة التلاعب بالمعلومات.

الرسالة

نعمل على تعزيز جودة البيئة المعلوماتية في الفضاء المتوسطي من خلال الرصد والتحقق والبحث والتوعية وبناء القدرات وإنتاج المعرفة، بما يدعم الحوار والتفاهم والسلم المجتمعي ويعزز الثقة في المعلومات.

ثالثاً: القيم المؤسسية

احترام حقوق الإنسان

المساءلة

الشفافية

الدقة العلمية

الموضوعية

الاستقلالية

الابتكار الرقمي

التنوع الثقافي

رابعاً: الأهداف الاستراتيجية

الهدف 1

تعزيز النزاهة المعلوماتية في الفضاء الرقمي المتوسطي.

الهدف 2

رصد وتحليل حملات التضليل الإعلامي العابرة للحدود.

الهدف 3

دعم الصحافة المهنية وثقافة التحقق من المعلومات.

الهدف 4

تعزيز مقاومة المجتمعات عبر التربية الإعلامية.

الهدف 5

الحد من خطاب الكراهية والاستقطاب الرقمي.

الهدف 6

إنتاج الأبحاث والمؤشرات المتعلقة بالمشهد المتوسطي.

الهدف السابع: تطوير التعاون الإقليمي والدولي في مجال النزاهة المعلوماتية وبناء شراكات استراتيجية مع المنظمات الأممية.

خامساً: مجالات العمل التنفيذية

1. الرصد والإنذار المبكر

تتبع اتجاهات التضليل، مراقبة حملات التأثير المنسقة، رصد خطاب الكراهية، وتطوير مؤشرات تقنية للإنذار المبكر.

2. التحقق من المعلومات (Fact-Checking)

التحقق من الوسائط المتعددة، التحقيقات الرقمية مفتوحة المصدر (OSINT)، إصدار تقارير التصحيح وبناء قواعد بيانات للمعلومات المضللة.

3. البحث والدراسات السياسية

إعداد الدراسات الاستراتيجية، التقارير الموضوعاتية الدورية، وأوراق السياسات العامة الموجهة لصناع القرار.

4. التربية الإعلامية والرقمية

إعداد الدراسات الاستراتيجية، والتقارير الموضوعاتية الدورية، وأوراق السياسات العامة الموجهة إلى صُناع القرار.

5. صحافة السلام والوساطة الرقمية

نشر السرديات الإيجابية، تعزيز التفاهم الثقافي، والوساطة الرقمية أثناء الأزمات لتقليل حدة الاستقطاب.

سادساً: التقاضي الاستراتيجي والمساءلة الرقمية

يعمل المرصد على توثيق ورصد حملات التضليل الإعلامي وخطابات الكراهية والعنف الرقمي وفق معايير مهنية وقانونية، بهدف دعم المساءلة وتعزيز حماية الفضاء المعلوماتي. كما يسعى إلى التعاون مع الجهات المختصة لمكافحة الجرائم الرقمية، ومساءلة المنصات الرقمية حول فعالية سياساتها.

سابعاً: الهيكل التنظيمي

المجلس العلمي

خبراء دوليون في الإعلام والذكاء الاصطناعي.

مجلس الأمناء

التوجيه الاستراتيجي والرقابة المؤسسية.

وحدة البحث والسياسات

إعداد المؤشرات والدراسات الميدانية.

وحدة الرصد والتحقق

الإشراف اليومي على محتوى الفضاء الرقمي.

ثامناً: الشراكات الاستراتيجية

يسعى المرصد لتوقيع اتفاقيات تعاون مع: اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاتحاد الأوروبي، وشبكات التحقق الدولية، لضمان تبادل الخبرات وتوسيع الأثر.

تاسعاً: مؤشرات النجاح (2025 - 2028)

- إنشاء منصة رقمية متطورة متعددة اللغات (العربية، الإنجليزية، الفرنسية).
- إصدار ما لا يقل عن **100 تقرير تحقق** سنوياً بمعايير دولية.
- بناء شبكة خبراء تضم أكثر من **15 دولة** متوسطة.
- تدريب **1000 صحفي** وفاعل مدني على تقنيات رصد التضليل.
- إصدار **المؤشر السنوي للنزاهة المعلوماتية** في حوض المتوسط.

عاشراً: الأثر المتوقع والرؤية المستقبلية

سيساهم المرصد في تطوير بيئة معلوماتية أكثر نزاهة وشفافية، وتعزيز ثقة المواطنين في المعلومات، والحد من آثار التضليل الإعلامي، ودعم الحوار والتفاهم بين شعوب المنطقة المتوسطة، بما يجعله منصة مرجعية إقليمية في مجال النزاهة المعلوماتية والتحول الرقمي المسؤول.

خاتمة

إن "المرصد المتوسطي للنزاهة المعلوماتية" ليس مجرد مشروع تقني، بل هو التزام أخلاقي ومعرفي بصون الحقيقة وتعزيز السلم الرقمي في منطقتنا.